الصباح الاقتصادية 12

العدد 3643 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 20 شعبان 1441 - الموافق 13 أبريل 2020
Monday 13 April 2020 - No.3643 - 13 th Year

تقرير: مؤشرات الأسواق الخليجية تتنفس الصعداء بعد قرار «خفض الإنتاج»

انعكاسة لـ«خضراء» لمؤشرات الأسواق الخليجية

أوضح تقرير اقتصادي متخصص أنه تم استطلاع آراء محللي أسواق المال حول وجهة الأسواق الخليجية خلال جلسات الأسبوع الجاري بعد الإتفاق بين كبار منتجي النفط بالعالم على إنهاء حرب أسعار الخام ووضع خطة لإعادة التوازن في سوق البترول الأمر الذي سيحد من انخفاض الطلب بسبب تزايد انتشار فيروس كورونا على مستوى منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وأقرت منظمة الدول المصدرة للنفط ومنتجي الخام من خارج أوبك، مجموعة قرارات تهدف إلى إعادة التوازن في سوق النفط حتى أبريل 2022، وهي خطوة من شأنها أن تنهي حرب الأسعار بين السعودية وروسيا.

ومن تلك القرارات اتفاق روسيا مع منظمة أوبك على خفض إنتاج النفط 10 ملايين برميل يوميا في الشهرين المقبلين، على أن يتم تقليص وتيرة الخفض في الأشهر التالية. وخلال اجتماع جمع وزراء طاقة مجموعة العشرين فقد اتفقوا يوم الجمعة الماضية على الحاجة إلى استقرار سعر النفط وسوق تعمل على نحو جيد.

وتوقع المحللون، أن تشهد أسواق الأسهم الخليجية مزيدًا من الارتفاع خلال جلسات الأسبوع الجاري وسط عودة معظم الأسهم العالمية والنفط للصعود تزامنا مع إطلاق حزم تحفيز مالي حكومية جديدة، ووسط آمال بتباطؤ انتشار الفيروس في الأيام المقبلة.

بنهاية جلسة الخميس الماضي ارتفعت أغلب أسواق الأسهم الخليجية بصدارة السعودية والإمارات ،كما قفزت الأسهم الأمريكية والأوروبية بنهاية جلسات الأسبوع الماضي مع تفاؤل المستثمرين بخطة الدعم الحكومية لمواجهة انتشار الفيروس. كما صعدت أسعار خام نفط برنت طفيفا بنهاية تعاملات الجمعة الماضية.

وعالميا، بلغ عدد المصابين بالفيروس نحو 1.7 مليون مصاب فيما بلغ عدد الوفيات 102.76 ألف حالة، ووصل عدد المتعافين نحو 376.57 ألف حالة، فيما سجلت دول الخليج حتى الآن أكثر من 12060 حالة إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 32 حالة وفاة. ورصدت السعودية أكبر عدد من الإصابات حيث بلغ 3651 حالة.

إيجابية متوقعة

وقال الدكتور محمد راشد، الخبير الاقتصادي واستاذ الاقتصاد بجامعة بني سويف، أتصور أن اتفاق أوبك وروسيا على خفض الإنتاج حتى عام 2022 سيكون له أثر جيد على معاودة أسعار النفط ارتفاعها مرة أخرى بعد أن وصلت إلى مستويات متدنية لم تشهدها الأسواق منذ نحو عشرون عاما وبالتالي سيكون لذلك الامر بعض التأثير الإيجابي على أسواق الأسهم الخليجية.

وأشار إلى أن الأسهم الخليجية التي شهدت انخفاضات كبرى خلال الفترة الماضية تحت وطأة انتشار فيروس كورونا ستدعم تلك القرارت الاتية من «أوبك والحلفاء» في تماسكها على الأقل عند المستويات الحالية.

ولفت إلى أن حالة الهلع التي أصابت المستثمرين بالأسواق جراء انتشار الفيروس تعمقت أكثر في الفترة الماضية جراء الانخفاض الكبير في أسعار النفط الذي يعد المصدر الأساسي للايرادات العامة في دول منطقة الخليج.

مرحلة عصيبة

ومن جانبه، أشار الخبير الاقتصادي محمد دشناوي إلى إن إتفاق اوبك + بشان تخفيض الانتاج بنحو 10 مليون برميل يوميا بخلاف تصريح امريكا بانها سوف تقوم بتخفيض الانتاج اليومي لها في حدود 200 الف برميل يوميا بالطبع امر ايجابي على المنطقة في هذه المرحلة الاقتصادية العصيبة.

وأشار إلى إن ناتج هذا الاتفاق سينعكس على اداء مؤشرات بورصات الخليج والعرب ككل وذلك على الأجل القريب، مشيرا إلى أن تلك البورصات عانت بصورة كبيرة من تراجع البترول الفترة الماضية لدرجة وصل معامل الارتباط بينهم نسبة تفوق 96 بالمائة مع اغلب البورصات العربية.

وأكد أن البورصات الخليجية واستمرارها في الصعود وتسجيل مكاسب جديدة سيظل معلقا الفترة المقبلة بتحقيق التوقعات بارتفاع أسعار البترول إلى مستويات تقترب من 47 و 52 دولار للبرميل - إضافة إلى ارتفاع مؤشرات التعافي في دول العالم من الإصابة بفيروس كورونا.

وأشار إلى أن استمرار تلك البورصات في طريق المكاسب سيكون مرتبطا على المدى البعيد أيضا بقدرة كل دولة على حدى في تعديل خططها وتعويض هذه الفجوة من مصادر اخري او ترشيد النفقات في ظل أخذ الاجراءات الاحترازية لتجنب تفشي «كورونا».

ولفت إلى أن البورصات ستتأثر أيضا بمدي تعامل دول المنطقة وإظهار كفاءتها بادارة الأزمات الداخلية مثل العمالة الزائدة والعجز في الموازنة.

قيادة الاقتصاد

وعلى ذات الصعيد، قال السيد أبوحليمة خبير أسواق المال أن موافقة أوبك على تخفيض إنتاج النفط أثبت أن السعودية لها كلمتها في قيادة الاقتصاد العالمي وهذا نتيجة استقرار إقتصادها نتيجة حسن قيادتها وإدارتها علي الرغم من تداعيات فيروس كورونا

وتوقع أن يكون لإعلان موافقة أوبك على تخفيض إنتاج النفط الي 10 ملايين برميل يوميا اعتبارا من 1 مايو لمدة شهرين سيحقق الاستقرار والتوازن لسوق البترول العالمي وسينعكس إيجابا على الدول المنتجة للبترول وشركات البترول العالمية ومن ثم أسواق المال الخليجية.

ونصح المستثمرين في السوق السعودي بإستغلال خبر تخفيض إنتاج النفط بالبيع والإنتظار في المراكز الحالية بل وزيادة بعض المراكز بالأسهم الكبرى التي وصلت إلى مستويات متدنية. مشيرا إلى أن تأجيل كثير من الشركات الإعلان عن نتائج الربع الأول من العام الجاري والتي كانت سنحمل بعض السلبيات الكبرى الناتجة عن الأزمة الراهنة سيخفف حدة عمليات البيع القائمة بأسواق المنطقة.

إيجابية للمستثمرين

وبدوره، قال مينا رفيق مدير البحوث في شركة المروة لتداول الأوراق المالية، إن الوصول إلى اتفاق بتخفيض الإنتاج من الأخبار الإيجابية التي ينتظرها المستثمرين و بالاخص في اسواق الخليج خصوصا بعد انهيار أسعار النفط و وصولها إلى سعر 20دولار للبرميل تقريبا مع ضعف الطلب.

وأشار إلى أن تلك الانهيارات في اسعار النفط أثرت على الاسواق المالية بالسلب، مؤكدا أن تخفيض الإنتاج قد يؤثر بالإيجاب على نفسية المتعاملين بالأسواق و لكن قد تكون على المدى قصير الأجل و ذلك لان الأزمة الحالية التي تهدد حجم الطلب و التجارة العالمية هي أزمة انتشار فيروس كورونا.

وأكد أن الخبر الأكثر تأثيرا الان على الاسواق المالية على المدى الطويل هو احتواء الفيروس أو الوصول إلى لقاح لان طول فترة انتشار الفيروس و غلق حركة الطيران و فرض إجراءات احترازيه لمواجهة الفيروس من قبل الحكومات يؤدى إلى ركود في الاقتصاد و يؤثر على حجم الطلب بشكل كبير.

وسط تراجع وتيرة التداولات

أسهم العقارات والبنوك تصعد بمؤشرات البورصة

جلسة مرتفعة للبورصة

أنهت بورصة الكويت أولى جلسات تعاملاتها الأسبوعية أمس الأحد على ارتفاع مؤشر السوق العام 55ر45 نقطة ليبلغ مستوى 4651ر77 نقطة بنسبة صعود 1ر21 في المئة.

وتم تداول كمية أسهم بلغت 89ر66 مليون سهم تمت عبر 5721 صفقة بقيمة نقدية بلغت 23ر01 مليون دينار (نحو 78ر23 مليون دولار).

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 18ر79 نقطة ليبلغ مستوى 3997ر95 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر47 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 5ر24 مليون سهم تمت عبر 1195 صفقة بقيمة نقدية بلغت 1ر6 مليون دينار (نحو 5ر44 مليون دولار).

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 73ر79 نقطة ليبلغ مستوى 4984ر77 نقطة بنسبة صعود بلغت 1ر50 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 65ر08 مليون سهم تمت عبر 4526 صفقة بقيمة نقدية بلغت 21ر3 مليون دينار (نحو 72ر42 مليون دولار).

في غضون ذلك ارتفع مؤشر (رئيسي 50) 21ر07 نقطة ليبلغ مستوى 3905ر5 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر54 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 19ر59 مليون سهم تمت عبر 949 صفقة بقيمة نقدية 1ر3 مليون دينار (نحو 4ر42 مليون دولار).

وكانت الشركات الأكثر ارتفاعا هي (أرجان) و(متحدة) و(بورتلاند) و(بيت الطاقة) اما شركات (الدولي) و(اهلي متحد) و(بيتك) و(خليج ب) فكانت الأكثر تداولا في حين كانت شركات (ايفا فنادق) و(المنار) و(التخصيص) و(منتزهات) الأكثر انخفاضا.

وسجلت مؤشرات 8 قطاعات صعوداً أمس بصدارة العقارات بنمو نسبته 1.86 بالمائة، بينما هبطت مؤشرات قطاعي المواد الأساسية والخدمات الاستهلاكية بنسب بلغت 0.43 بالمائة و0.61 بالمائة على التوالي.

وتصدر سهم "أرجان" القائمة الخضراء بنمو نسبته 14.91 بالمائة بالتزامن مع إعلان الشركة أمس عن بياناتها المالية للعام الماضي بارباح بلغت 787 ألف دينار مرتفعة 43 بالمائة على أساس سنوي. في المقابل، جاء سهم "إيفا فنادق" على رأس القائمة الحمراء للأسهم المدرجة بانخفاض نسبته 23.27 بالمائة عند سعر 37.6 فلساً، وذلك بتداول 240.18 ألف سهم بقيمة 8.77 ألف دينار. وتراجعت سيولة البورصة أمس بنحو 63.4 بالمائة إلى 23.02 مليون دينار مقابل 62.88 مليون دينار بالجلسة السابقة، كما هبطت أحجام التداول 52.1 بالمائة إلى 89.66 مليون سهم مقابل 187.13 مليون سهم يوم الخميس الماضي.

وحقق سهم "بيتك" انشط سيولة بالبورصة بقيمة 5.33 مليون دينار مُرتفعاً 1.32 بالمائة، فيما تصدر سهم "كيه آي بي" نشاط الكميات بتداول 18.45 مليون سهم مُرتفعاً 1.61 بالمائة.

أرباح «الأرجان العقارية» ترتفع 43 في المئة خلال 2019

اجتماع سابق للشركة

أظهرت البيانات المالية لشركة الأرجان العالمية العقارية ارتفاع أرباح العام الماضي بنسبة 42.7 بالمائة على أساس سنوي.

وبحسب نتائج الشركة للبورصة الكويتية أمس الأحد، بلغت أرباح العام الماضي 787.06 ألف دينار (2.54 مليون دولار)، مقابل أرباح عام 2018 البالغة 551.74 ألف دينار (1.78 مليون دولار). وبلغت أرباح الشركة في الربع الرابع من العام الماضي 663.03 ألف دينار، مقابل أرباح بقيمة 366.81 ألف دينار للفترة نفسها من عام 2018، بارتفاع نسبته 80.8 بالمائة. وقالت الشركة في بيان للبورصة إن ارتفاع الأرباح خلال فترات المقارنة يعود إلى عدة عوامل أبرزها زيادة صافي إيرادات المشاريع والإيجارات والمنتجعات. وأوصى مجلس إدارة الشركة في اجتماعه الذي انعقد يوم الخميس الماضي، بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

الصادرات الكويتية تتراجع 14 في المئة بالربع الرابع من 2019

أظهرت بيانات إحصاءات التجارة الخارجية لدولة الكويت تراجع إجمالي صادرات البلاد في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 14 بالمائة على اساس سنوي.

وبحسب بيانات "التجارة"، بلغ مجموع الصادرات الكويتية في الربع الأخير من العام الماضي 4.676 مليار دينار (15.07 مليار دولار)، مقابل 5.439 مليار دينار (17.53 مليار دولار) للفترة المماثلة من عام 2018.

وبلغ إجمالي الواردات الكويتية خلال الربع الرابع من العام الماضي 2.592 مليار دينار (8.35 مليار دولار)، مقارنة مع 2.622 مليار دينار (8.45 مليار دولار) بالربع الرابع من عام 2018، بانخفاض نسبته 1.1 بالمائة.

وسجل الميزان التجاري لدولة الكويت فائضا بنحو 2.084 مليار دينار (6.72 مليار دولار) بنهاية الربع الأخير من 2019، متراجعاً بنحو 26 بالمائة عن فائض نفس الفترة من عام 2018 البالغ آنذاك 2.816 مليار دينار (9.07 مليار دولار)، أما قيمة التبادل التجاري لدولة الكويت، بلغت نحو 7.268 مليار دينار (23.42 مليار دولار) بالربع الأخير من 2019، بالمقارنة مع 8.061 مليار دينار (25.97 مليار دولار) في الفترة ذاتها من عام 2018.

عمومية «أم القيوين للاستثمارات» تقر توزيع أرباح نقدية بـ 18.1 مليون درهم

صادقت الجمعية العمومية لشركة أم القيوين للاستثمارات العامة المنعقدة أمس الأول السبت بتاريخ 11 أبريل 2020، على توزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة 5 بالمائة بما يعادل 5 فلوس للسهم من رأس المال عن عام 2019.

ويبلغ رأس المال الحالي للشركة نحو 363 مليون درهم، موزعاً على 363 مليون سهم، بقيمة اسمية تبلغ درهما للسهم.

و يبلغ إجمالي الأرباح الموزعة نحو 18.15 مليون درهم على أن يكون آخر يوم مشاركة في 19 أبريل 2020، وتاريخ الاستحقاق في 21 أبريل 2020، فيما يكون تاريخ التوزيع خلال 30 يوما من تاريخ انعقاد الجمعية.

يُشار إلى أن الشركة أعلنت صباح أمس عن تعيين سالم عبدالله سالم الحوسني رئيساً لمجلس الإدارة وأحمد سلطان عيسى الجابر نائباً لرئيس مجلس الإدارة.

وزادت أرباح الشركة خلال عام 2019 إلى 22.59 مليون درهم، مقابل 15.75 مليون درهم في عام 2018.